

**برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعلمي
التربية الرياضية وأثره على الكفاية المعرفية للتدريس**

د / أحمد عبد العزيز معارك

د / جيهان حامد إسماعيل

د / هالة أحمد القاضي



برنامج مقترح لتطوير الأداء التدريسي لعلمي التربية الرياضية
وأثره على الكفاية المعرفية للتدريس

د. أحمد عبد العزيز معارك^(١)

د. جيهان حامد إسماعيل^(٢)

د. هاله أحمد القاضي^(٣)

مقدمة ومشكلة البحث :

تحظى قضية إعداد المعلم وتدريبه بعناية فائقة عربياً وعالمياً، فقد أصبح الإعداد والتدريب يشكلان ركنين هامين من أركان العملية التعليمية، وبالنظر إلى تغيير دور المعلم وارتباط العملية التعليمية بالتنمية الشاملة للمجتمع فقد برزت في ميادين الإعداد والتدريب اتجاهات جديدة مثل تكامل الإعداد قبل الخدمة مع التدريب في أثناء الخدمة، كما انتقل الاهتمام بالإعداد قبل الخدمة مع التدريب في أثناء الخدمة، كما انتقل الاهتمام إلى تدريب المعلمين في أثناء الخدمة بوصفة منحنى أقدر على مواكبة التجديد وتمثل الاستحداث التربوي وإدخال المزيد منه.

ويحظى موضوع الإعداد والتدريب بالعناية من جانب المسؤولين عن التعليم في مختلف بلاد العالم، نظراً لتغير وظائف وأدوار المعلمين في العصر الحديث فقد كان الناس في كل جيل ينظرون إلى المعلم على أنه مصدر المعرفة ومنشأ الأفكار الجديدة والموجه الروحي والمعلم الأخلاقي والمطور الحضاري، ومن ثم فقد كان دائماً في موقع التقديس والتقدير.

إن الهدف العام لكليات التربية الرياضية بكل المدخلات والعمليات من أساتذة ومقررات دراسية وطرق تدريس وأنشطة طلابية متنوعة ووسائل تقنية مساعدة في التربية العملية والتقويم، أعدت الطالب لكي يصبح معلماً ملماً بكل جوانب العملية التعليمية متابعاً لكل التطورات الحديثة في مجال تعليم التربية البدنية.

كما أن برامج إعداد المعلم مهما كانت على درجة عالية من الجودة لا يمكن لها ونحسب في القرن الواحد والعشرون أن تمد معلم التربية الرياضية بحلول للمشكلات العديدة التي تقف أمامه، وتعترض عمله اليومي التعليمي فالتطورات السريعة في المهارات الرياضية وأساليب

(١) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم - جامعة حلوان.

(٢) أستاذ المناهج وطرق التدريس والتدريب والتربية العملية المساعد بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة - جامعة حلوان.

(٣) مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة - جامعة حلوان.

تدريسها تحتاج إلى برامج تدريب مستمرة للمعلم وتحتاج أيضاً لمقومات النمو الذاتي الأمر الذي يلقي على المسؤولين بإعداد برامج إعداد معلم التربية الرياضية مسنولة تأهيله لها.

ومن هنا تبرز الحاجة الماسة إلى تدريب المعلمين وتمييزهم مهنيًا والتي تقتضيها طبيعة تطور مفاهيم التربية الرياضية وتنوع أساليب تعلمها وظهور تقنيات تعليمية، ولذلك يتسنى على المسؤولين إعداد برنامج التربية الرياضية متابعة التطورات المختلفة وتزويد المعلمين بها؛ لرفع مستوى أدائهم التدريسي وبالتالي إنتاجية التعليم لديهم، وبهذا المعنى يصبح لنا قالب مكتمل يتضمن الأعداد والتدريب في عملية واحدة متكاملة هي عملية التكوين وطابعها الاستقرار وهدفها يتبدل في خلق معلم تربية رياضية يستطيع أن يمارس المهنة بنجاح بما يتماشى مع كل ما هو جديد في مجال تخصصه ويتفق ذلك مع ما أشار إليه محمد سعد ومصطفى السايح (٢٠٠١). عند الخروج عن النظام التقليدي في إعداد معلم التربية الرياضية حيث دعي القائمون بعملية بناء برامج إعداد المعلمين إلى البحث عن مفردات تطوير أشكال هذه البرامج بحيث تكون متمشية مع النظام العصري والمستقبلي ويكون معلم التربية الرياضية ليس معام حصنة ميدانية فقط داخل أسوار المدرسة وإنما يجب أن يكون معداً لنشر الثقافة الرياضية التي تؤثر مباشرة على المحيطين به. (٢٢: ٥)

ويذكر الحسن المقدي (٢٠٠١) أن تدريب المعلمين وتمييزهم مهنيًا في أثناء الخدمة (هو كل برنامج منظم ومخطط يمكن المعلمين من النمو في المهنة التعليمية من خلال الحصول على المزيد من الخبرات الثقافية والشكلية وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من طاقات المعلمين الإنتاجية) ومن هنا يمكننا القول أن التدريب في أثناء الخدمة هو بمنزلة ضبط وتوجيه وتحضير طاقات النمو المهني الذاتية لدى المعلمين والعاملين في التربية والتعليم وذلك عن طريق تهيئة الظروف الموضوعية الملائمة لتوجيه النمو المهني الذاتي نحو إتقان مهارات التعليم أولاً ومهارات التدريس ثانياً لكي تكون العملية مستمرة وخالقة، كما أن التدريب أثناء الخدمة وسيلة للإطلاع على كل جديد في مجال التربية والتعليم عامة وفي مجال التربية الرياضية بصفة خاصة وهو ضرورة لمواجهة التغيرات السائدة في أوجه النشاط الإنساني ويتم ذلك عن طريق الممارسة الفعلية والتطبيق العملي لمحتويات برامج التدريب المعدة لذلك والتي تهدف إلى زيادة كفاية المعلمين وإتاحة الفرص لهم للبحث والتدريب في المجال الحقيقي لتخصصهم مما يكون له أثر في اكتساب خبرات جديدة تساعد على القيام بواجبات العمل بطريقة أفضل. (٩: ١١٧)

لذلك فإن التدريب في أثناء الخدمة عملية تحقق الانسجام بين الفرد وعمله عن طريق رفع مستوى الأداء مما يجعل المعلمين قادرين على استغلال طاقاتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن وبذلك يتحقق التوازن بين أوجه النشاط المختلفة فالتدريب في أثناء الخدمة وسيلة تهدف إلى تجديد معلومات المعلمين ومدهم بكل جديد في مجال تخصصهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق التربوية واستكمال تأهيل غير المؤهلين منهم.

بالإضافة إلى ما سبق نجد التدريب في أثناء الخدمة يعالج الخلل في استراتيجيات إعداد المعلم قبل التحاق بالخدمة ومن هنا ينبغي أن تكون برامج التدريب مرنة في أثناء الخدمة حتى يمكنها إحداث التغيير والتطوير المطلوبين.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه من خلال الخبرة الطويلة للباحثين سواء في مجال الإشراف على الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات في التربية العملية لسنوات طويلة أو عند تقييم بعض معلمي التربية الرياضية بمدارس القاهرة الكبرى من خلال تعاونهم مع المركز القومي للاختبارات والتقويم التربوي ومركز التدريب عن بعد السابطين لوزارة التربية والتعليم يتبين أن الأداء التدريسي سواء للطلاب المعلمين والطالبات المعلمات وكذلك المعلمين في أثناء الخدمة ليس على المستوى المطلوب من الإتقان وأن هناك كفايات تدريسية عديدة تنقصهم.

واتفقت العديد من الدراسات والبحوث السابقة مع هذه النتيجة فأكدت دراسة فاطمة الهامشي (١٩٩٨) إلى انخفاض مستوى أداء معلمي التربية الرياضية في الكفاءات التدريسية عن مستوى الإتقان، كما أكدت دراسة ظافر هاشم وضياء الفراوي (١٩٩٧) إلى انخفاض تصورات التلاميذ عن إجراءات تدريس التربية الرياضية بسبب انخفاض مستوى عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم من قبل المعلمين وتوصلت دراسة (سووكارليزل Su-ecalizle) (٢٠٠١) إلى أن عدداً قليلاً من معلمي التربية الرياضية يمارسون الأداءات التدريسية التي تتضمنها نماذج التحليم الحديثة بينما الغالبية العظمى من المعلمين يمارسون الأداءات التدريسية التقليدية القاصرة عن تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس التربية الرياضية، كما أكدت دراسة (ليجيس legese) (١٩٩٨) إلى أن ٦٦% من معلمي التربية الرياضية بأثيوبيا لا تتوافر لديهم الكفايات المهنية التخصصية اللازمة للتدريس .

وقد اقتصررت جميع الدراسات السابقة على تقديم توصيات لتحسين أداء المعلمين دون التصدي لهذه المشكلة بتقديم برامج لعلاج ضعف مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية والرياضية وتطوير كفاياتهم المعرفية. وعلى ذلك فقد رأى الباحثون اقتراح برنامج يعمل على تحسين الأداء التدريسي لمعلم التربية الرياضية.

أهمية البحث:

يشكل معلم التربية الرياضية أحد القيادات التربوية المتميزة في المجال التعليمي لكونه يتحمل جزءاً من مسؤوليات إعداد وتربية النشء وتزويدهم بالعلم والمعرفة كما أن دوره في العملية التعليمية والتربوية لا يستطيع معلمو المواد الدراسية الأخرى تحقيق ذلك لتفاعل وتجاوب التلاميذ معه بدرجة كبيرة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة مما يوفر له مكاناً متميزاً أكثر من غيره من المعلمين بالمدرسة، الأمر الذي يجعل دوره فيما يتعلق بتقديم المعلومات والمعارف والخبرات التي تستهدف تنمية وتطوير ثقافة التلاميذ وتصحيح الكثير من قدراتهم أمر غاية في الأهمية.

ولأهمية المعلم ودوره التربوي والتعليمي فإن إعداد المعلمين وتأهيلهم وتحسين أدايم وإعادة تدريبهم أصبح يمثل لدى العديد من المجتمعات واحدة من أهم القضايا الوطنية لمواجهة التغيرات الحادثة في المجال التعليمي.

وأن أهمية هذا البحث تكمن في تجاوبه مع حداثة المعلومات المتعلقة بفاعلية السلوك التدريسي للمعلم إضافة إلى مساهمته في استكشاف واقع السلوك التدريسي لتشكيل إضافة عملية ذات وسائل تطبيقية خدمة للبيئة التعليمية كي يستفيد منه المدرس ويكون مردوده واضحاً على الطالب.

تساؤلات البحث:

مما سبق تتضح أهمية معلم التربية الرياضية في تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس التربية الرياضية في ظل متغيرات عالمنا المعاصر كما يتضح أن هناك قصوراً واضحاً في مهارات التدريس لدى معلمي التربية الرياضية وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

س ١: ما صورة البرنامج المقترح لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية في المهارات التدريسية في ضوء نتائج جلسات (العصب الذهني لعينة من معلم التربية الرياضية)

س٢: ما تأثير البرنامج المقترح على مستويات أداء معلمي التربية الرياضية للمهارات التدريسية في ضوء المحكات التدريسية المتضمنة لأداة التقويم (بطاقة الملاحظة)
س٣: ما تأثير البرنامج المقترح على الكفاية المعرفية لمعلم التربية الرياضية في مجال التدريس.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- بناء برنامج مقترح بواسطة العصف الذهني لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية.
- ٢- التعرف على أثر البرنامج المقترح على مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية.
- ٣- التعرف على أثر البرنامج المقترح على الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس.

مصطلحات البحث:

المهارة Skill:

الوصول بالعمل إلى درجة من الإتقان تيسر على صاحبها أداءها في أقل ما يمكن من الجهد مع تحقيق الأمان وتلافي الأضرار والأخطار. (تعريف إجرائي)

المهارة التدريسية Teaching Skill:

هي مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي داخل وخارج حجرة الدراسة لتحقيق أهداف محددة تصدر من المعلم دائماً في شكل استجابات حركية أو لفظية وتظهر في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي. (تعريف إجرائي)

الأداء Performance:

هو قدرة تعليمية نوعية ويطلق عليها القدرة الفنية وتشتمل على كل ما يقوله أو يعمل المعلم في الموقف التعليمي. (تعريف إجرائي)

الإتقان Mastery:

تقصد به درجة إتقان معلمي التربية الرياضية للمهارات التدريسية مقاسة بدرجة أدائهم في بطاقة الملاحظة. (تعريف إجرائي)

ولتحديد الإتقان وضع مستوى يسمي بمستوى الإتقان.

مستوى الإتقان Mastery Level:

النسبة المئوية التي تحكم على مستوى أداء المعلم للمهارات التدريسية الموجودة بالمقياس، وفقاً للشروط المحددة لذلك. (تعريف إجرائي)
"وقد حدد مستوى الإتقان في هذه الدراسة بـ (٧٥%) وما فوق ذلك في ضوء آراء الأساتذة المتخصصين وهو معيار مقبول تربوياً".

الدراسات السابقة:

جاءت الدراسة السابقة في مجالين :

الأول: دراسات في مجال الأداء التدريسي للمعلم

* ففي دراسة سو وكارليزل Sue & Carfile (١٩٨١) بعنوان: تحليل العلاقة بين متغيرات مختارة في عملية التدريس ومتغيرات زمن تعلم المهارات وإنجاز الطالب في دروس التربية الرياضية. وجاءت نتائج الدراسة بقابلية المعلم لتقبل حاجات الطلاب وكانت علاقتها سلبية مع الزمن الكلي لوقت التعليم، وكذلك الزمن المخصص للإدارة. (٣٢)

* وفي دراسة فاطمة الهاشمي وآخرون (١٩٨٦) وعنوانها: السلوك التدريسي للمطابقين والمطابقات أثناء درس التربية الرياضية.

توصلت الدراسة إلى وضع نظام جديد للمراقبة يناسب البيئة العراقية، وكذلك وضع مفردات جديدة لمقرر طرائق التدريس في كلية التربية الرياضية. (١٨)

* وفي دراسة فاطمة الهاشمي وسامية جواد (١٩٩٢) عن تدعيم السلوك التدريسي لمدرس كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل باستخدام نظام سميث، حيث أظهرت نتائج البحث أن الدراسات يقضين نسبة عالية في عملية شرح القواعد الأساسية للمهارات والكشف عن انخفاض في نسبة الوقت الذي يقضيه المدرسون ذو الخبرة الطويلة والخبرة القصيرة في التشجيع. (١٧)

* وفي دراسة ظافر هاشم وضياء العزاوي (١٩٩٧) عن تقويم السلوك التعليمي لمدرس التربية الرياضية من خلال تحليل السلوك التعليمي للطلبة، في الدرس مما يقلل من

ممارسة الطلبة للنشاط وأوصى بإعادة النظر في طريقة وأساليب التدريس بإستخدام أساليب وطرائق حديثة لإعطاء فرصة.

* وفي دراسة فاطمة ياس الهاشمي (١٩٩٨) بعنوان تحليل العلاقة بين متغيرات العملية التدريسية ومدى مساهمتها في فاعلية درس التربية الرياضية وجاءت نتائج البحث باستنباط نظام لتحليل سلوك المدرس والطالب بالاعتماد على نظام أندرسون وفيلبس حيث استنبطت أداة لملاحظة السلوك تتناسب مع طبيعة المجتمع العربي، (١٩)

* وفي دراسة ليجيسي Legesse (١٩٩٨) بعنوان: أهداف برنامج إعداد المعلم بكاية التربية - جامعة أديس أبابا - أثيوبيا ، وأسفرت الدراسة عن ضرورة تنمية وعي معلمي المستقبل بالعلاقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع وأن نحو ٩٠% من الطلاب وهيئة التدريس أوضحوا أنه ليس هناك أهداف عامة محددة لإعداد المعلمين في تلك الكلية، وكذلك أن هناك تداخل واضح بين المقررات التربوية. (٣٠)

الثاني: دراسات في مجال إعداد معلم التربية الرياضية

* في دراسة سهير بدير (١٩٧٥) وعنوانها: إعداد معلم التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية دراسة تحليلية لأهداف ومحتوى ونظام الدراسة بهذه الكليات، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: أن المناهج الدراسية بكليات التربية الرياضية لا تتناسب مع متطلبات المجتمع الحالي، وهناك تناقض بين المناهج الدراسية ومجالات عمل الخريج وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط الموحد لتطوير برامج التربية الرياضية في جميع المجالات. (٧)

* في دراسة مجموعة من الأساتذة بجامعة عين شمس (١٩٧٩) وعنوانها: إعداد معلم المرحلة الثانية للتربية الرياضية.

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها:

- يرى أفراد العينة أن الوقت المخصص لكل مكون من مكونات البرنامج يكاد يكون متوازناً مع باقي المكونات.

أن نحو ٩٠% من الطلاب والمدرسين والموجهين ويروا أنه ليس هناك أهداف عامة محددة لإعداد معلم التربية الرياضية. (٢٠)

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي بأسلوب تصميم القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعة واحدة.

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة عمدية من معلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادية والثانوية بمحافظة القاهرة الكبرى وبلغ حجم العينة عدد (٣٠) معلماً وعدد (٣٠) معلمة والذين تقل عدد سنوات الخبرة لديهم عن ١٠ سنوات.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحثون في جمع البيانات على الأدوات الآتية:

١- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية.

٢- اختبار الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس.

٣- البرنامج المقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية.

١- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية:

استخدم الباحثين بطاقة الملاحظة كوسيلة رئيسية للتعرف على مستوى أداء معلمي

التربية الرياضية، والبطاقة هي من إعداد الباحثين في دراسة سابقة. مرفق رقم (٢)

وصف البطاقة:

تحتوي البطاقة على (٣) مهارات تدريسية رئيسية و (٢٠) مهارة تدريسية فرعية

وعدد (١٠٠) محكات تدريسية ولقد حددت ٥ درجات لكل محك تدريسي ويمكن إيضاح

ذلك فيما يلي:

المهارات الفرعية ونهاياتها العظمى المتضمنة في البطاقة

المهارات الرئيسية	عدد المحكات التدريسية	النهاية العظمى لمجموعة الدرجات
مهارة تخطيط الدرس	٣	١٥
	٣	١٥
	٧	٣٥
	٨	٤٠
	١٤	٧٠
	٥	٢٥
	٢	١٠
مهارة تنفيذ الدرس	٤	٢٠
	٥	٢٥
	٤	٢٠
	٣	١٥
	٣	١٥
	٤٠	٢٠
	١٠	٥٠
	٣	١٥
	٦	٣٠
	٥	٢٥
مهارة تنويع الدرس	٣	٢٥
	٣	١٥
	٧	٣٥

والبطاقة تحمل درجة ثبات باستخدام معامل ألفا يساوي (٠,٩٩) وكذلك باستخدام معادلة سبيرمان براون المعدلة وقدرة (٠,٩٧) وهذا دليل كافي على أن البطاقة تتميز بدرجة ثبات عالية.

صدق بطاقة الملاحظة :

كما تم حساب صدق البطاقة بطريقتين هما:

- صدق الاتساق الداخلي بين أبعاد البطاقة والدرجة الكلية وتراوح معامل الارتباط ما بين (٠,٩٤ - ٠,٩٨).

- صدق المقارنة الطرفية وجاءت بفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على أن البطاقة بأبعادها تتمتع بمعامل صدق عال.

٢- اختبار الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس:

هدف الاختبار المعرفي هو قياس الكفاية المعرفية في مجال تدريس التربية الرياضية الذي أكسبه البرنامج المقترح لتحسين وتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية أعده (محمد عبد المنعم هلال) في عام (١٩٩٨) على البيئة المصرية ضمن رسالة الماجستير. مرفق رقم (٢)

والاختبار يشمل على ٨٠ عبارة وتدور جميع الأسئلة في مجال تدريس التربية الرياضية وقد قام الباحثون بحساب ثبات وصدق الاختبار كما يلي:

أ- ثبات الاختبار المعرفي:

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) معلم ومعلمة تربية رياضية من خارج عينة البحث وأظهرت النتائج قيمة ألفا تساوي (٠,٧٨).

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين مجموع الفقرات الزوجية والفقرات الفردية باستخدام معادلة سبيرمان براون المعدلة، ولقد كان معامل الارتباط (٠,٨٧) وهذا معامل ارتباط مرتفع ويؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ب- صدق الاختبار المعرفي:

تم حسابه بطريقة صدق المقارنة الطرفية على العينة الاستطلاعية قوامها (٢٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث، وجاءت النتائج بفروق دالة بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا.

٣- البرنامج المقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية (إعداد الباحثين)

تم تصميم البرنامج المقترح الذي قد يسهم في رفع الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية حيث قام الباحثين بإشراك عدد من المعلمين بلغ عددهم (٢٠) من معلمي التربية الرياضية بالمرحلتين الإعدادية والثانوية للاشتراك في اقتراح محتوى هذا البرنامج ليكون نابعاً من الواقع ويمكن تنفيذه فيما بعد بالإمكانات المتاحة.

ولقد رأي الباحثون أنه من أفضل الطرق لبناء هذا البرنامج هي استخدام أسلوب العصف الذهني ليكون برنامجاً فعالاً وقائماً على أهم الآراء السديدة النابعة من المعلمين أنفسهم وقد تم عقد جلسات العصف الذهني (ثلاث جلسات) بمركز التدريب عن بعد في أحد الدوريات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية بتاريخ ٢٠٠٣/١١/١٨.

ولقد مرت جلسة العصف الذهني بالخطوات التالية:

١- تحديد المشكلة:

تم صياغة المشكلة لمجموعة المعلمين في السؤال التالي:

ما التصور لبرنامج مقترح لتحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية في ضوء المشكلات التي تواجه أثناء مهامه التدريسية.

٢- إنتاج الأفكار حول المشكلة المطروحة:

بدأ المعلمون بطرحون أفكارهم وراءهم التي ترتبط بالمشكلات التي تواجههم، وقد تقبل الباحثين جميع الأفكار المطروحة من منطلق واقعيها لأنها من المعلمين أنفسهم. وسواء كانت مرتبطة بالمشكلة ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر.

٢- إيجاد الحل عن طريق تقويم الأفكار:

بعد انتهاء المعلمين من إنتاج الأفكار والحلول الخاصة بالمشكلة المطروحة، تم تصنيف هذه الأفكار تحت محاور رئيسية للحكم على إمكانية تنفيذ كل فكرة بطريقة إجرائية حتى يمكن الاستفادة بالحلول المطروحة علمياً.

ومن خلال جلسات العصف الذهني تم التوصل إلى البرنامج المقترح الآتي:

أهداف البرنامج المقترح:

في نهاية تدريب المعلمين والمعلمات من خلال البرنامج المقترح يتحسّن الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية في المهارات التدريسية بحيث يصل إلى مستوى الإتقان المطلوب وهو أكثر من ٧٥%.

أساليب تنفيذ البرنامج:

محاضرات - ندوات - دراسة مشكلات - التدريس المصغر - مناقشة بحوث مصغرة - مشاهدة أفلام الدروس النموذجية - ورش عمل - المناقشة في مجموعات صغيرة.

زمن تنفيذ البرنامج:

(٢) أسابيع بحيث يتضمن الأسبوع (٥) أيام، ويتضمن اليوم الواحد (٣) فترات تدريبية وزمن كل فترة ٣ ساعات.

جدول رقم (٢)

الجدول الزمني لتنفيذ محتوى البرنامج (الأسبوع الأول)

رقم الفاعلية	اليوم	عنوان الفعالية	نوع الفعالية	الساعة
١	الأول	لافتتاح وأهداف البرنامج التدريسي	محاضرة	٩-١٠
٢		مناقشة أهداف البرنامج.	ورشة عمل	١٠-١١
٣		معنى المنهج وتطوره التاريخي	محاضرة	١٢-١
٤	الثاني	الكفاية التدريسية.	محاضرة	٩-١٠
٥		تطوير أداء معلم التربية الرياضية.	ندوة	١٠-١١
٦		الإدارة الصفية.	محاضرة	١٢-١
٧	الثالث	التقييم الموقفي في تدريس التربية البدنية.	تدريس مصغر	٩-١٠
٨		أساليب التغلب على الفروق بين التلاميذ.	مناقشة في مجموعات صغيرة	١٠-١١
٩		الانتمية المهنية للمعلم.	محاضرة	١٢-١
١٠	الرابع	تقويم أداء معلم التربية الرياضية.	محاضرة	٩-١٠
١١		إنتاج وسائل تقويم مبتكرة لدروس التربية الرياضية.	ورشة عمل	١٠-١١
١٢		إدارة وتنظيم الأنشطة الرياضية.	ندوة	١٢-١

الساعة	نوع الفعالية	عنوان الفعالية	اليوم	رقم الفعالية
١٠-٩	ندوة	صياغة الأهداف التعليمية التربوية.	الخامس	١٣
١١-١٠	ورشة عمل	صياغة الأهداف في تدريس التربية الرياضية.		١٤
١-١٢	مناقشة في مجموعات صغيرة	الأخطاء الشائعة في تدريس التربية الرياضية.		١٥
١٠-٩	محاضرة	الخبرة.	السادس	١٦
١١-١٠	ندوة	معلم التربية الرياضية وإبداعاته.		١٧
١-١٢	محاضرة	التخطيط للتدريس.		١٨
١٠-٩	مناقشة في مجموعات	مقومات نجاح درس التربية الرياضية	السابع	١٩
١١-١٠	عرض فيلم	عرض لدرس نموذجي في تدريس التربية الرياضية		٢٠
١-١٢	محاضرة	أساليب الملاحظة.		٢١
١٠-٩	محاضرة	طرائق التدريس في التربية الرياضية.	الثامن	٢٢
١١-١٠	ورشة عمل	التدريب على مهارة صياغة الأهداف السلوكية.		٢٣
١-١٢	ندوة	دور التفتيات التربوية في إعداد المعلم		٢٤
١٠-٩	محاضرة	أساليب التدريس في التربية الرياضية.	التاسع	٢٥
١١-١٠	ندوة	تحديات تواجه المعلم عند اختيار واستخدام الأوقات.		٢٦
١-١٢	محاضرة	تابع أساليب التدريس في التربية الرياضية.		٢٧
١٠-٩	محاضرة	اللياقة البدنية وعناصرها وتنميتها.	العاشر	٢٨
١١-١٠	تدريس مصغر	التدريب على مهارة العروض العملية.		٢٩
١-١٢	مناقشة في مجموعة صغيرة	إخراج درس التربية الرياضية.		٣٠
١٠-٩	محاضرة	كيفية إعداد معلم التربية الرياضية.	الحادي عشر	٣١
١١-١٠	تدريس مصغر	التدريب على مهارة التعزيز.		٣٢
١-١٢	محاضرة	التقويم في التربية الرياضية		٣٣

رقم الفاعلية	اليوم	عنوان الفعالية	نوع الفعالية	الساعة
٣٤	الثاني عشر	نماذج لبعض الاختبارات التي يمكن تطبيقها في المدارس.	ورشة عمل	١٠-٩
٣٥		الإعداد الكبير للتلاميذ وضعف الإمكانيات المتاحة	دراسة مشكلة	١١-١٠
٣٦		دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف التربية الرياضية	محاضرة	١٢-١١
٣٧	الثالث عشر	مقابلات شخصية واختبارات شفوية.	ندوة الختام	١٠-٩
٣٨		تقويم عملي لمواقف تدريسية باستخدام بطاقة الملاحظة.	تقويم المتدربين	١١-١٠
٣٩		الاختبار التحريري للمتدربين.	تقويم المتدربين	١٢-١١
٤٠	الرابع عشر	مقابلات شخصية واختبارات شفوية.	تقويم المتدربين	١٠-٩
٤١		تقويم عملي لمواقف تدريسية باستخدام بطاقة الملاحظة.	تقويم المتدربين	١١-١٠
٤٢		الاختبار التحريري للمتدربين.	تقويم المتدربين	١٢-١١
٤٣	الخامس عشر	جلسات ختام البرنامج التدريبي	تقويم البرنامج بواسطة المتدربين	١٢-٩

وبالانتهاء من تصميم وحدات البرنامج، تم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال المناهج ومناهج التربية الرياضية للتعرف على مدى صدق محتوى البرنامج. مرفق رقم (٣)

وبذلك يكون قد تم الإجابة على التساؤل الأول الذي يسأل عن صورة البرنامج المقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلم التربية الرياضية.

رابعاً: خطوات إجراء الدراسة

١- استعراض دراسات وبحوث مرتبطة بموضوع البحث.

٢- اختيار أداة التقويم المناسبة لتقويم الأداءات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية ووقع الاختبار على بطاقة الملاحظة من تصميم الباحثين وكذلك اختيار الكفاية المعرفية في مجال التدريس التربية الرياضية.

٣- اقتراح البرنامج وبناء وحداته المنظمة للتربية بمستويات أداء معلمي التربية الرياضية في المهارات التدريسية وذلك من خلال جلسات عصف ذهني مع مجموعة من معلمي التربية الرياضية للوقوف على آرائهم واقتراحاتهم.

٤- عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقييم في ضوء أهداف البحث.

٥- تطبيق أدوات البحث في القياسات القبليّة.

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث وقوامها (٦٠) معلم ومعلمة بالمرحلتين الإعدادية والثانوية وذلك للوقوف على مدى إتقانهم للمهارات التدريسية المدرجة ببطاقة الملاحظة وكذلك اختبار الكفاية المعرفية في مجال التدريس في القياسات القبليّة من ٢٠/١٢/٢٠٠٣ حتى ١٥/١/٢٠٠٤.

٦- تطبيق البرنامج المقترح وفقاً للجدول الزمني المحدد بالبحث من ١/٢٤ إلى ١٦/٢/٢٠٠٤.

٧- تطبيق أدوات البحث في القياسات البعدية.

تم إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة واختبار الكفاية المعرفية في مجال التدريس على عينة البحث لمعرفة أثر البرنامج المقترح على مستوى الأداء التدريسي وكذلك درجة الكفاية المعرفية في مجال التدريس في الفترة من ١٧/٢ حتى ٥/٣/٢٠٠٤.

٨- عمل المعالجات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج المرجوة.

٩- تقديم التوصيات والمقترحات.

عرض ومناقشة نتائج البحث:

سوف يتم عرض ومناقشة النتائج تبعاً لتساؤلات البحث كما يلي

التساؤل الثاني: ما تأثير البرنامج المقترح على مستويات أداء معلمي التربية الرياضية للمهارات التدريسية في ضوء المحكات التدريسية المتضمنة لأداة التقويم (بطاقة الملاحظة).

عرض نتائج التساؤل الثاني:

(أ) قام الباحثون بحساب النسبة المئوية لمستويات الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية في القياس القبلي والقياس البعدي باستخدام بطاقة الملاحظة. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

التكرار والنسبة المئوية للقياسات القبليّة والبعديّة لمستويات الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية. (عينة البحث) (ن = ٦٠)

مستويات الأداء التدريسي							الأداء التدريسي
المجموع	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف		
٦٠	-	-	-	٢٨٠	٣٢	التكرار	القياس القبلي
%١٠٠	-	-	-	%٤٦,٦٦	%٥٣,٣٢	النسبة %	
٦٠	٥	١١	٤٠	٤	-	التكرار	القياس البعدي
%١٠٠	%٨,٣٣	%١٨,٣٣	%٦٦,٦٦	%٦,٦٦	-	النسبة %	

يتبين من جدول رقم (٣) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان ضعيفاً بنسبة (٥٣,٣٣%) ويليه (٤٦,٦٦%) مقبول، في حين أصبح مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الرياضية بعد تطبيق البرنامج المقترح أصبح مستوى مقبول (٦,٦٦%) يليه (٦٦,٦٦%) مستوى جيد ثم جيد جداً بنسبة (١٨,٣٣%) ثم مستوى ممتاز بنسبة (٨,٣٣%) مما يدل على أن البرنامج أثر على مستوى الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الرياضية.

(ب) بعد التعرف على مستويات الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية، قام الباحثون بعمل المعالجات اللازمة من أجل التعرف على مستوى الأداء لكل من المعلمين والمعلمات كل على حدة، وذلك بحساب النسب المئوية لمستويات الأداء التدريسي لقياسين القبلي والبعدي ويتضح ذلك من خلال الجداول أرقام (٤)، (٥):

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية للقياسين القبلي والبعدي لمستويات

الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية عينة البحث (ن = ٣٠)

مستويات الأداء التدريسي							الأداء التدريسي
المجموع	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف		
٣٠	-	-	-	١٦	١٤	التكرار	القياس القبلي
%١٠٠	-	-	-	%٥٣,٣٣	%٤٦,٦٦	النسبة %	
٣٠	٢	٣	٢٢	٣	-	التكرار	القياس البعدي
%١٠٠	%٦,٦٦	%١٠	%٧٢,٣٣	%١٠,٠٠	-	النسبة %	

يتبين من جدول رقم (٤) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان ضعيف بنسبة ٤٦,٦٦% ويليه بنسبة (٥٣,٣٣%) بمستوى مقبول، في حين أصبح مستوى الأداء التدريسي بعد تطبيق البرنامج المقترح مقبول بنسبة (١٠%) ومستوى جيد بنسبة (٧٣,٣٣%)، ومستوى جيد جداً بنسبة (١٠%) ومستوى ممتاز بنسبة (٦,٦٦%) وهذا يدل على أن البرنامج أثر على مستوى الأداء التدريسي لدى معلم التربية الرياضية تأثيراً إيجابياً.

جدول رقم (٥)

التكرار والنسب المئوية للقياس القبلي والبعدي لمستويات الأداء التدريسي لمعلمات التربية الرياضية عينة الدراسة (ن = ٣٠)

مستويات الأداء التدريسي							الأداء التدريسي
المجموع	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف		
٣٠	-	-	-	١٢	١٨	التكرار	
%١٠٠	-	-	-	%٤٠	%٦٠	النسبة %	
٣٠	٣	٨	١٨	١	-	التكرار	
%١٠٠	%١٠	٢٦,٦٦	%٦٠	٣,٣٣	-	النسبة %	

يتبين من جدول رقم (٥) أن مستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان ضعيف بنسبة (٦٠%) والمستوى مقبول بنسبة (٤٠%)، في حين أصبح مستوى الأداء التدريسي بعد تطبيق البرنامج المقترح المستوي مقبول بنسبة (٣,٣٣%) ومستوى جيد بنسبة (٦٠%) ومستوى جيد جداً بنسبة (٢٦,٦٦%) ومستوى ممتاز بنسبة (١٠%)، وهذا يدل على أن البرنامج أثر على مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات التربية الرياضية تأثيراً إيجابياً.

بعد التعرف على مستويات أداء معلمي التربية الرياضية في بطاقة الملاحظة قام الباحثون بحساب قيمة "ت" للعينات المترابطة ومعدل التغير لأبعاد مهارات التدريس الرئيسية ومهارات التدريس الفرعية لمعلمي التربية الرياضية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح وذلك من خلال الجداول التالية :

جدول رقم (٦)

المتوسط الحسابي وقيمة "ت" ونسبة التغير لأبعاد ومهارات التدريس الرئيسية والفرعية
لبطاقة الملاحظة (ن = ٦٠)

نسبة التغير %	قيمة ت	متوسط الفرق	مهارات التدريس الفرعية		الأبعاد الرئيسية
			القبلي متوسط	البعدي متوسط	
%٧٠,٥٨	**٢,٦٧	- ٣,٦	٨,٧	٥,١	مهارة تخطيط التدريس
%٥٥,٧٦	**٢,٠١	- ٢,٩	٨,١	٥,٢	
%٥٧,٧٢	**٤,٢٢	- ٧,١	١٩,٤	١٢,٣	
%٤٨,٢٧	**٤,١٥	- ٧,٠٠	٢٦,٥	١٤,٥	
%٣٠,٤٥	**٤,٨٨	- ٨,١	٣٤,٧	٢٦,٦	
%٥٦,٧٠	**٣,١٢	- ٥,٥	١٥,٢	٩,٧	
%٣١,٢٨	١,٥١	- ١,٢٢	٥,١٢	٣,٩	
%٤٥,٨٢	**٨,٤٣	- ٣٥,٤٢	١١٢,٧٢	٧٧,٣	الدرجة الكلية لبعد (مهارة تخطيط التدريس)
%٥٥,١٢	**٣,٣٥	- ٤,٣	١٢,١	٧,٨	مهارة تنفيذ التدريس
%٤٧,٣١	**٣,٢١	- ٤,٤	١٣,٧	٩,٣	
%٥٤,٥٤	**٣,٢٨	- ٤,٢	١١,٩	٧,٧	
%١٠,٣٥	**٣,٩٦	- ٤,٥	١٠,١	٥,٦	
%٦٣,١٥	**٢,٧١	- ٣,٦	٩,٣	٥,٧	
%٤٨,٦٨	**٢,٨٧	- ٣,٧	١١,٣	٧,٦	
%٢٧,٤١	**٣,٨٤	- ٥,٤	٢٥,١	١٩,٧	
%٢٨,٠٧	١,٧٦	- ١,٦	٧,٣	٥,٧	
%٦٨,٤٣	**٢,٠٩	- ٢,٩	١٣,١	١٠,٢	
%٣٥,٩٥	**٢,١٢	- ٣,٢	١٢,١	٨,٩	
%٤٢,٨٥	**٧,٩٣	- ٣٧,٨	١٢٦	٨٨,٢	الدرجة الكلية لبعد (مهارة تنفيذ التدريس)
%٥٠,٠٠	**١,٩٨	- ٢,٧	٨,١	٥,٤	مهارة تقييم التدريس
%٦,١٤	**٢,٢٤	- ٣,٢	٨,٩	٥,٧	
%٤٤,٨٣	**٢,٠٣	- ٣,٨	١٩,١	١٥,٣	
%٣٦,٧٤	**٤,١٢	- ٩,٧	٣٦,١	٢٦,٤	الدرجة الكلية لبعد (مهارة تقييم التدريس)

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ وعند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتضح من جدول رقم (٦) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي في درجات مستويات مهارات التدريس الرئيسية والفرعية لمعلمي التربية الرياضية كذلك تراوحت نسب التحسن ما بين ٢٤,٨٣ % و ٨٠,٣٥ % في المهارات التدريسية الفرعية.

جدول رقم (٧)

دلالة الفروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي في المهارات

(ن = ٦٠)

التدريسية الرئيسية لبطاقة الملاحظة

مستوى الدلالة	قيمة ت	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط	بطاقة ملاحظة العمليات السلوكية وأبعادها
**	٦,١٨	-٣٥,٤٢	١٢,٣	٧٧,٣	١- مهارة تخطيط الدرس
			١٤,٨	١١٢,٧	القياس البعدي
**	٧,٥٧	٣٧,٨	١٣,٥	٨٨,٢	٢- مهارة تنفيذ الدرس
			١٥,٧	١٢٦,٠٠	القياس البعدي
**	٣,١٢	-٩,٧	٦,٧	٢٦,٤	٣- مهارة تقويم الدرس
			٧,٨	٣٦,١	القياس البعدي
**	٦,٣٥	-٨٢,٩٢	٢٩,٧	١٩١,٩	الدرجة الكلية للبطاقة
			٣٢,٣	٢٧٤,٨٢	القياس البعدي

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ ** وعند ٠,٠٥ تساوي ١,٩٦ *

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين درجات القياسين القبلي والبعدي في مهارات التدريس الرئيسية لبطاقة الملاحظة وكذلك الدرجة الكلية للبطاقة مما يدل على أن البرنامج له أثر إيجابي على مستوى المهارات التدريسية لدى المعلمين المتدربين.

(د) بعد حساب قيمة ت للعينات المترابطة ومعدل التغير لأبعاد ومهارات التدريس الرئيسية والفرعية لمعلمي التربية الرياضية قام الباحثون بالمقارنة بين درجات المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بأبعاد المهارات الرئيسية التدريسية الثلاثة الرئيسية باستخدام اختبار T.Test:

ويتم توضيح ذلك فيما يلي:

جدول رقم (٨)

دلالة الفروق بين درجات المعلمين والمعلمات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في محور مهارة تخطيط الدرس ومهاراته الفرعية (ن = ٦٠)

قيمة ت	معلمات		معلمين		أوجه المقارنة	مهارات تخطيط الدرس
	ع	م	ع	م		
*١,٩٨	١,٨٦	٤,٩٩	١,٧١	٥,١٦	القياس القبلي	١- مهارة تحديد الأهداف السلوكية للدرس
٠,٩١	١,٧٢	٨,٩	١,٨	٨,٥	القياس البعدي	
	%٧٨,٣٥		%٦٤,٧٢		نسبة التغير %	
٠,٨٧	١,٩	٥,١	١,٨	٥,١٩	القياس القبلي	٢- مهارة تحديد العناصر الرئيسية
٠,٣٨	١,٩١	٨,٠٠	١,٥	٨,٢	القياس البعدي	
	%٥٦,٨٦		%٥٧,٩٩		نسبة التغير %	
١,٠٣	٢,٢٤	١٢,٠٣	٢,٥٣	١٢,٧	القياس القبلي	٣- مهارة التهينة الحيوية
*١,٩٩	٣,٢٩	١٨,٠٩	٣,١	١٩,١٨	القياس البعدي	
	%٨١,٩١		%٨٠,١٩		نسبة التغير %	
١,٢٩	٢,٧٩	١٤,١	٣,٩	١٤,٩	القياس القبلي	٤- مهارة التهينة البدنية
*٢,٠٣	٢,١٢	٢١,٠٢	٢,٧٣	٢٢,٠١	القياس البعدي	
	%٧٨,٩٨		%٧٧,٩٩		نسبة التغير %	
*٢,٢	٤,٧٨	٢٥,٩٩	٥,٢٣	٢٧,٠٩	القياس القبلي	٥- مهارة تعليم المهارة (التعليم والتطبيق)
*٢,١٣	٥,١٨	٣٥,٤	٦,٤٢	٣٤,٠٠	القياس البعدي	
	%٦٤,٦		%٦٦		نسبة التغير %	
*١,٩٧	٢,٨١	٩,٢١	٣,٤	١٠,١	القياس القبلي	٦- مهارة اختيار الأدوات والأدوات البديلة
٠,٨٧	٢,٩٢	١٥,٥١	٢,٧	١٤,٩٥	القياس البعدي	
	%٨٤,٤٩		%٨٥,٠٥		نسبة التغير %	
١,٠٢	٠,٧	٣,٧١	١,٦	٤,٠٨	القياس القبلي	٧- مهارة ختام الدرس
٠,٦٧	١,٠١	٥,٠٤	١,٠٢	٥,١٢	القياس البعدي	
	%٣٥,٨٤		%٢٧,٩٦		نسبة التغير %	
*٣,٠٨	١٦,٨٧	٧٥,١٣	٢,١٧	٧٩,١٣	القياس القبلي	الدرجة الكلية
١,٠٣	١٨,٢١	١١١,٩٦	١٩,٢٨	١١٢,٦٨	القياس البعدي	
	%٤٩,٠٢		%٤٢,٣٩		نسبة التغير %	

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨٠ وعند ٠,٠٥ = ١,٩٦.

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين في القياسات القبليّة في مهارات (تحديد الأهداف السلوكية للدرس - تعليم المهارة - اختيار الأدوات البديلة - الدرجة الكلية لمهارة تخطيط الدرس) بينما لم توجد فروق في بقية المهارات في القياسات القبليّة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين والمعلمات في القياسات البعديّة في مهارات (التهيئة الحبرية - التهيئة البدنية - مهارة تعليم المهارة) وذلك لصالح المعلمين. وتراوحت نسبة التغير في المهارات لدى المعلمين، بين ٢٧,٦٩% : ٨٥,٠٥% ونسبة التغير في مهارات التخطيط ٤٢,٣٩% بينما تراوحت نسبة التغير لدى المعلمات، بين ٣٥,٨٤% : ٨٤,٤٩% ونسبة التغير على الدرجة الكلية لمهارة التخطيط لدى المعلمات ٤٩,٠٢%.

جدول رقم (٩)

دلالة الفروق بين درجات المعلمين والمعلمات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج

المقترح في محور مهارة تنفيذ الدرس ومهاراته الفرعية (ن = ٦٠)

قيمة ت	معلمات		معلمين		أوجه المقارنة	مهارات تنفيذ الدرس
	ع	م	ع	م		
٠,٤٥	٢,١	٧,٤١	٢,٩	٧,٩٨	القياس القبلي	١- مهارة تهيئة الموقف التعليمي
٠,٠٦	٢,٤	١٢,٠٩	٢,٧	١٢,١١	القياس البعدي	
	٦٣,١٥%		٥١,٧٥%		نسبة التغير %	
٠,١٥	٢,٨	٩,٢٣	٣,١	٩,٤٩	القياس القبلي	٢- مهارة استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس متنوعة
٠,٧٨	٣,٥	١٣,٣٩	٣,٨	١٤,٠١	القياس البعدي	
	٤٥,٠٧%		٤٧,٦٢%		نسبة التغير %	
١,٠٢	٢,٧	٧,٢٨	٢,٥	٨,١٢	القياس القبلي	٣- مهارة التمكن من المادة العلمية
٠,٦٤	٢,٩	١٢,١	٢,٤	١١,٧	القياس البعدي	
	٦٦,٢٠%		٤٤,٠٨%		نسبة التغير %	
٠,٨٩	١,٨	٥,٣١	١,٧	٥,٨٩	القياس القبلي	٤- مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة
٠,٩٢	٢,٣١	١٠,٢٧	٢,١	٩,٩٣	القياس البعدي	
	٨٩,٧٣%		٦٨,٥٩%		نسبة التغير %	
٠,١٧	١,٢	٥,٨	١,١	٥,٦	القياس القبلي	٥- مهارة استخدام الأدوات والأدوات البديلة
١,٦٥	١,٩٦	٩,٩	١,٦	٨,٧	القياس البعدي	
	٧٠,٦٨%		٥٥,٣٥%		نسبة التغير %	
٠,٨٥	١,٩٢	٧,١	٢,١	٨,١	القياس القبلي	٦- مهارة إثارة دافعية التلاميذ وتشويقهم
٠,١٧	٢,١١	١١,٤	٣,١	١١,٢	القياس البعدي	
	٦٠,٥٦%		٨٨,٨%		نسبة التغير %	
٠,٨٧	٣,٩٥	١٩,٣٧	٤,٥	٢٠,٠٣	القياس القبلي	

قيمة ت	معلمات		معلمين		أوجه المقارنة	مهارات تنفيذ الدرس
	ع	م	ع	م		
٠,١٢	٤,٩٣	٢٤,٧٥	٥,٩	٢٤,٤٥	القياس البعدي	٧- مهارة إدارة الفصل بنجاح
	%٢٧,٧٧		%٧٥,٥٥		نسبة التغير %	
٠,٣٤	١,٢	٦,٣١	١,٣	٥,٩	القياس القبلي	٨- مهارة استخدام لغة علمية صحيحة وواضحة
٠,٠٨	١,٩	٧,٣	٢,١	٧,٣	القياس البعدي	
	%١٥,٦٨		%٩٢,٧		نسبة التغير %	
٠,٦٩	٢,٧	٩,٩١	٢,٨	١٠,٤٩	القياس القبلي	٩- مهارة ختام الدرس
٠,٧٣	٣,٤	١٢,٨٨	٣,٢	١٣,٣٢	القياس البعدي	
	%٢٩,٩٦		%٨٦,٦٨		نسبة التغير %	
٠,٧٥	٢,٠٢	٩,١	٢,١	٨,٧	القياس القبلي	١٠- مهارة الاتصال والتعامل الإنساني
٠,٨١	٣,٠١	١٢,٢٩	٢,٢	١١,٩١	القياس البعدي	
	%٣٥,٥		%٨٨,٠٩		نسبة التغير %	
٠,٧٩	٢٢,٣٩	٨٦,٨٢	٢٤,١	٨٩,٤٩	القياس القبلي	الدرجة الكلية
٠,٦٣	٢٦,٤٥	١٢٦,٣٧	٢٧,٢	١٢٤,٦٣	القياس البعدي	
	%٤٥,٥٥		%٣٩,٢٦		نسبة التغير %	

قيمة ت الجدولية عند $٠,٠١ = ٢,٥٨$ وعند $٠,٠٥ = ١,٩٦$

من جدول رقم (٩) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين والمعلمات في محور مهارة تنفيذ الدرس ذلك في القياسين القبلي والبعدي على جميع مهاراته التدريسية الفرعية.

وتراوحت نسب التحسن لدى المعلمين ما بين $٤٤,٠٨\%$ ، $٨٨,٠٨\%$ ودرجة التحسن الكلية لهذه المهارة هي $٣٩,٢٦\%$ بينما جاءت نسب التحسن لدى المعلمات بين $١٥,٦٨\%$ ، $٨٩,٧٣\%$ ودرجة التحسن الكلية لهذه المهارة هي $٤٥,٥٥\%$.

جدول رقم (١٠)

دلالة الفروق بين درجات المعلمين والمعلمات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في محور مهارة تقويم الدرس ومهاراته الفرعية (ن = ٦٠)

مهارات تقويم الدرس	أوجه المقارنة		معلمين		قيمة "ت"
	ع	م	ع	م	
١- مهارة شمول التقويم لأهداف الدرس	القياس القبلي	٥,٩	١,٩	٥,٥	٠,٤٦
	القياس البعدي	٨,٤	٢,٣٢	٧,٨	٠,٨٧
	نسبة التغير %	%٤٢,٣٧		%٤١,٨١	
٢- مهارة تنوع أساليب التقويم	القياس القبلي	٦,٠١	٢,٥	٥,٣٩	٠,٦٧
	القياس البعدي	٩,٠٢	٢,١	٨,٧٨	٠,٣٢
	نسبة التغير %	%٥٠,٠٨		%٦٢,٨٩	
٣- مهارة الاستفادة من التغذية الراجعة	القياس القبلي	١٥,٨٩	٣,٢٧	١٤,٧	١,٢١
	القياس البعدي	٢٠,١١	٣,١١	١٨,٠٩	٠,٢٠١
	نسبة التغير %	%٢٦,٥٥		%٢٢,٩٧	
الدرجة الكلية	القياس القبلي	٢٧,٨	٦,٦٢	٢٥,٦	٠,٩٨
	القياس البعدي	٣٧,٥٣	٧,٣٣	٣٤,٦٧	٠,٢٠١
	نسبة التغير %	%٣٥,٠٠		%٣٥,٤٢	

قيمة "ت" الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ وعند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتبين من الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين والمعلمات في مهارة تقويم الدرس وذلك في مهارة الاستفادة من التغذية الراجعة في القياس البعدي وكذلك الدرجة الكلية للمحور في القياسين القبلي والبعدي.

بينما لا توجد فروق في بنية المهارات كما تراوحت نسبة التغير لدى المعلمين ما بين (٢٦,٥٥%، ٥٠,٠٨%) وبنسبة كلية تقدر (٣٥%) بينما تراوحت نسبة التغير لدى المعلمات ما بين (٢٢,٩٧%، ٦٢,٨٩%) وبنسبة كلية تقدر (٣٥,٤٢%).

جدول (١١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من خلال بطاقة ملاحظة العمليات السلوكية لمهارات تدريس التربية الرياضية

(ن = ٦٠)

بطاقة الملاحظة	معلمين		معلمات		قيمة "ت"
	ع	م	ع	م	
القياس القبلي	١٩٦,٤٢	٤٢,٧	١٨٧,٥٥	٤٠,٤٧	٠,٩٧
القياس البعدي	٢٧٤,٨٤	٤٥,٨٦	٢٧٣,٠٠	٤٣,٦٧	٠,٥٤
نسبة التغير %	%٣٩,٩٢		%٤٥,٥٦		

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ وعند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتبين من جدول رقم (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في القياس القبلي على بطاقة الملاحظة للممارسات السلوكية لمهارات تدريس التربية الرياضية بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي.

وجاءت نسبة التحسن لدى المعلمين ٣٩,٩٢% ، المعلمات ٤٥,٥٦%.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني:

وينص على ما تأثير البرنامج المقترح على مستويات أداء معلمي التربية الرياضية لمهارات التدريس في ضوء المحكات التدريسية المتضمنة لأداة التقييم (بطاقة الملاحظة).

يتضح من جدول رقم (٣) أن تحسن مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية جاء بدرجة مرتفعة ويرجع الباحثين هذا التحسن إلى طبيعة البرنامج المقترح والذي احتوى على العديد من المعارف والمعلومات والأساليب التدريسية المتعلقة ببعض جوانب القصور لدى معلمي التربية الرياضية والتي تم التعرف عليها واستنتاجها من خلال جلسات العصف الذهني التي سبقت بناء البرنامج وتنفيذه، حيث أشارت دراسة محمد سليمان (١٩٩٧) أن المدرس يحكم كونه منظمًا لتعليم طلابه فهو بحاجة إلى وسائل عدة تساعده في معرفة مستويات أدائه وممارسته التعليمية، فهو بحاجة إلى وسائل وخطط دراسية وأساليب تعليمية ليتعرف على كفاءة وفعالية جهوده التعليمية.

ومن الجدولين رقمي (٤)، (٥) يتضح أن هناك تحسناً واضحاً في مستوى الأداء التدريسي للمعلمين والمعلمات على حدة ولكن نسب التحسن لدى المعلمات أكثر من المعلمين ويرجع الباحثين هذا التحسن الواضح لدى المعلمات إلى أن الرغبة والاندفاع في العمل التدريسي لدى المعلمات أكثر من المعلمين.

وتشير نتائج الجدول رقم (٦) أن نسبة التغير لأبعاد مهارات التدريس الرئيسية والفرعية لبطاقة الملاحظة لعينة البحث تراوحت ما بين ٢٤,٨٣%، ٨٠,٣٥% ويرجع الباحثين هذه النسب إلى نجاح محتوى البرنامج المقترح والذي يهدف إلى تدريب المعلمين والمعلمات على المهارات التدريسية الخاصة بتدريس التربية الرياضية ليرتقوا بها إلى أفضل المستويات، ويصبحوا مؤهلين أكاديمياً وفنياً لتزويد فاعليتهم في التدريس.

كما يتضح أنه هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدي في جميع المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة فيما عدا مهارة ختام الدرس وكذلك مهارة استخدام لغة علمية صحيحة وهذه النتائج منطقية حيث أن هاتين المهارتين تحتاج إلى خبرة تراكمية بالإضافة إلى قدرات شخصية من المعلم ولا يستطيع الزمن المحدود للبرنامج إكساب المعلمين هاتين المهارتين.

كما يتضح من جدول رقم (٧) أنه هناك تأثيراً إيجابياً للبرنامج المقترح والذي أثر في العمليات السلوكية لمهارات التدريس (تخطيط الدرس - تنفيذ الدرس - تقييم الدرس) حيث أظهرت القياسات البعدية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع المهارات الرئيسية وهي دلالة على نجاح البرنامج المقترح في إكساب المعلمين بعض مهارات التدريس الخاصة بتدريس التربية الرياضية.

ويتضح من الجدول أرقام (٨)، (٩)، (١٠) أن تأثير البرنامج جاء متفاوتاً في درجات الاستفادة لدى المعلمين والمعلمات، فقد تأثر كليهما بالبرنامج ولكن الفروق بين درجاتهم في مستوى المهارات الرئيسية والفرعية جاء لصالح المعلمين إلا أن معدل نسبة التغير أعلى لدى المعلمات مما يدل على أنهن أكثر تأثراً بالبرنامج المقترح من المعلمين.

ومن ذلك يتضح أن هناك تأثيراً إيجابياً للبرنامج المقترح على العمليات السلوكية وبذلك تم الإجابة على التساؤل الثاني والخاص بتأثير البرنامج المقترح على مستويات أداء معلمي التربية الرياضية للمهارات التدريسية.

ثانياً : عرض نتائج التساؤل الثالث :

الذي ينص على : ما تأثير البرنامج المقترح على الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في المجال التدريسي.

وللإجابة على هذا التساؤل قام الباحثون بتطبيق اختبار الكفاية المعرفية في مجال تدريس التربية الرياضية:

جدول رقم (١٢)

التكرار والنسبة المئوية للقياسين القبلي والبعدى لمستويات

الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية عينة البحث في مجال التدريس (ن=٦٠)

مستويات الكفاية المعرفية							الكفاية المعرفية
المجموع	ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	أوجه المقارنة	
٦٠	-	-	١٦	٣٢	١٢	التكرار	القياس القبلي
%١٠٠	-	-	%٢٦,٦٦	%٥٢,٢٢	%٢٠,٠٠	النسب المئوية	
٦٠	٢	١٥	٣٥	٨	-	التكرار	القياس البعدي
%١٠٠	%٣,٣٣	%٢٥,٠٠	%٥٨,٣٣	%١٣,٣٣	-	النسب المئوية	

يتبين من الجدول رقم (١٢) أن مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان ضعيفاً بنسبة ٢٠%، ومقبولاً بنسبة ٥٢,٣٣% وجيداً بنسبة ٢٦,٦٦%، وفي حين أصبح مستوى الكفاية المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية بعد تطبيق البرنامج المقترح مقبول بنسبة ١٣,٣٣% وجيداً بنسبة ٥٨,٣٣% وجيد جداً بنسبة ٢٥,٠٠% ومستازاً بنسبة ٣,٣٣% وهذا يدل على أن البرنامج له تأثيراً إيجابياً على مستوى الكفاية المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية. (عينة البحث)

جدول رقم (١٣)

التكرار والنسبة المئوية للقياسات القبليّة والبعدية لمستويات الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس (ن = ٣٠)

مستويات الكفاية المعرفية						الكفاية المعرفية
المجموع	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	
٣٠	-	-	٥	١٨	٧	التكرار
%١٠٠	-	-	%١٦,٦٦	%٦٠,٠٠	%٢٣,٣٣	النسب المئوية
٣٠	١	٧	١٨	٤	-	التكرار
%١٠٠	%٣,٣٣	%٢٣,٣٣	%٦٠,٠٠	%١٣,٣٣	-	النسب المئوية

يتبين من جدول (١٣) أن مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية كان ضعيفاً بنسبة ٢٣,٣٣%، ومقبولاً بنسبة ٦٠,٠٠% وجيداً بنسبة ١٦,٦٦% بينما بعد تطبيق البرنامج تغيرت هذه النسب وأصبحت مقبولاً بنسبة ١٣,٣٣%، وجيداً بنسبة ٦٠,٠٠%، وجيد جداً بنسبة ٢٣,٣٣% ومستازاً بنسبة ٣,٣٣% مما يدل على نجاح البرنامج في زيادة الكفاية المعرفية في مجال التدريس.

جدول رقم (١٤)

التكرار والنسبة المئوية للقياسات القبليّة والبعدية لمستويات الكفاية المعرفية لمعلمات التربية الرياضية في مجال التدريس (ن = ٣٠)

مستويات الكفاية المعرفية						الكتابة المعرفية
المجموع	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف	
٣٠	-	-	١١	١٤	٥	التكرار
%١٠٠	-	-	%٣٦,٦٦	%٤٦,٦٦	%١٦,٦٦	النسب المئوية
٣٠	١	٨	١٧	٤	-	التكرار
%١٠٠	%٣,٣٣	%٢٦,٦٦	%٥٦,٦٦	%١٣,٣٣	-	النسب المئوية

جدول رقم (١٥)

دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية على مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية (ن = ٦٠)

نسبة التغير %	قيمة "ت"	متوسط الفرق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاية المعرفية
%٣٢,٥	٨,١	١٤,٤	٥,٣	٤٤,٤٣	القياس القبلي
			٦,٤	٥٨,٩١	القياس البعدي

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ وعند مستوى ٠,٠٥ = ١,٩٦.

يتبين من جدول رقم (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين القياسين القبلي والبعدي، مما يدل على أن البرنامج المقترح قد رفع من مستوى الكفاية المعرفية لدى معلمي التربية الرياضية عينة البحث وجاءت نسبة التغير ٣٢,٥% وهي نسبة جيدة كمحا، للحكم على قدرة البرنامج المقترح في زيادة مستوى معارف ومعلومات المعلمين قيد البحث.

جدول رقم (١٦)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في مستوى الكفاية المعرفية (ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	معلمات		معلمين		الكفاية المعرفية
		ع	م	ع	م	
٠٠	٣,٢	٤,٤	٤٦,٦	٥,٤	٢٢,٣	القياس القبلي
٠٠	٣,٠١	٥,٩	٦١,٤	٥,٩	٥٦,٤	القياس البعدي
		%٣١,٧		%٣٣,٣		نسبة التغير %

قيمة ت الجدولية عند ٠,٠١ = ٢,٥٨ ، وعند ٠,٠٥ = ١,٩٦

يتبين من جدول رقم (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح في الكفاية المعرفية في مجال التدريس والفروق كانت لصالح المعلمات.

وللسترعاف على العلاقة الارتباطية بين درجات بطاقات ملاحظة السلوكيات التدريسية ودرجات مستوى الكفاية المعرفية للمعلمين قبل وبعد تطبيق البرنامج قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط البسيط بطريقة معامل الارتباط بيرسون.

جدول رقم (١٧)

معاملات الارتباط بين درجات معلمي التربية الرياضية في بطاقة ملاحظة السلوكيات التدريسية ودرجات مستوى الكفاية المعرفية قبل وبعد تطبيق البرنامج (ن = ٦٠)

بطاقة الملاحظة		الكفاية المعرفية		
بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	
			١,٠٠	الكفاية المعرفية (قبلي)
		١,٠٠	٠٠٠,٦١	الكفاية المعرفية (بعدي)
	١,٠٠	///٠,٠٩	///٠,٠٢	بطاقة الملاحظة (قبلي)
١,٠٠	٠٠,٢٨	٠٠,٢٨	///٠,٢٤	بطاقة الملاحظة (بعدي)

** دالة عند ٠,٠١ * دالة عند ٠,٠٥ /// غير دالة

ويتضح من جدول رقم (١٧):

- وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تقدر (٠,٦١) بين مستوى الكفاية المعرفية في مجال التدريس قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يدل على أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على مستوى الكفاية المعرفية.

- وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تقدر (٠,٨٢) بين بطاقات ملاحظة العمليات السلوكية لمهارات التدريس قبل وبعد تطبيق البرنامج مما يدل على أن البرنامج المقترح له تأثيراً إيجابياً على مهارات تدريس التربية الرياضية للمعلمين قيد البحث.

- وجود علاقة طردية قوية ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) تقدر (٠,٢٨) بين درجات بطاقات ملاحظة العمليات السلوكية لمهارات التدريس ودرجات الكفاية المعرفية في القياسات البعدية ، وهذا يدل على أن كلما ارتفع مستوى اكتساب معلمي التربية الرياضية (العينة قيد البحث) للمعارف والمعلومات كلما زادت مهاراتهم التدريسية ارتفاعاً وإتقاناً، مما يزيد من قدرتهم على قيامهم بالتأثير بفاعلية على العملية التعليمية. حيث أشار ويست وبوتشر (Wuest & Bucher) (١٩٩١)، إلى أن للتدريس مزايا عدة ورسالة نبيلة في الأخذ بيد الشباب والأطفال ومعاونتهم لتشكيل حياة أفضل لهم من خلال الارتقاء بالصحة وتبني أسلوب صحي للحياة، كما أشار أمين الخولي نقلاً عن (لومبكين Lumpkin) إلى أن مدرس التربية الرياضية والبدنية مطلوب منه أن يكون قائد يحمل جزء كبير من مسؤوليات إعداد وتربية النشء وتزويدهم بالعلم والمعرفة الأمر الذي يجعل دورة فيما يتعلق بتقييم المعلومات والمعارف والخبرات التي يستهدف تنمية وتطوير ثقافة التلاميذ وتصحيح الكثير من مدركاتهم أمر غاية في الأهمية (١ : ١٤٦).

وبذلك يتم الإجابة على التساؤل الثالث والحاص بمدى تأثير البرنامج المقترح على مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس.

الاستنتاجات:

أسفر البحث عن الاستنتاجات التالية:

١- مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية قبل تطبيق البرنامج المقترح كان ضعيفاً بنسبة (٥٣,٣٣%) ومقبولاً بنسب (٤٦,٦٦%) من إجمالي العينة قيد البحث.

٢- البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية حيث أصبح مستوى الأداء التدريسي ممتاز بنسبة (٨,٣٣%) وجيد جداً بنسبة (١٨,٣٣%) وجيد بنسبة (٦٦,٦٦%) مقبول بنسبة (٦,٦٦%) من إجمالي العينة قيد البحث.

٣- اختلفت نسبة تأثير البرنامج على المعلمين والمعلمات في مستوى الأداء التدريسي حيث جاءت درجات المعلمات الأكثر تأثراً بالبرنامج عنه للمعلمين.

٤- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على مهارات التدريس الفرعية لصالح القياس البعدي.

٥- حقق البرنامج المقترح نسبة تغير في بالمهارات التدريسية تقدر (٤٥,٨٢%) فسي مهارة تخطيط الدرس و(٤٢,٨٥%) في مهارة تنفيذ الدرس (٣٦,٧٤%) في مهارة تقويم الدرس.

٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في بعض مهارات تخطيط الدرس قبل وبعد تطبيق البرنامج بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مهارة تنفيذ الدرس.

٧- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لمهارة تقويم الدرس بينما لا توجد فروق في المهارات الفرعية.

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية وذلك في القياس البعدي لتطبيق البرنامج المقترح.

٩- مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس كانت قبل تطبيق البرنامج موزعة كالتالي ٢٠% بدرجة ضعيفة ٥٣,٣٣% بتقدير مقبول، ٢٦,٦٦% بتقدير جيد.

١٠- اثر البرنامج المقترح تأثيراً إيجابياً في مستوى الكفاية المعرفية لمعلمي التربية الرياضية في مجال التدريس حيث أصبحت ٣,٣٣% بتقدير ممتاز، ٢٥% بتقدير جيد جداً، ٥٨,٢٣% بتقدير جيد، ١٣,٣٣% بتقدير مقبول وجاء متوسط نسبة التغير ٣٢,٥%.

١١- اختلف تأثير البرنامج امةترح على المعلمين والمعلمات في مستمء الكفاية المعرفية حيث تأثرت المعلمات أكثر من المعلمين في مستوى الكفاية المعرفية في مجال التدريس.

١٢- هناك علاقة طردية وبين كلا من:

- أ- مستوى الكفاية المعرفية قبل وبعد تطبيق البرنامج بدرجة (٠,٦١) بدرجة.
- ب- درجات البطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية قبلي وبعد تطبيق البرنامج بدرجة (٠,٨٢) .
- ج- درجات بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية ودرجات الكفاية المعرفية بعد تطبيق البرنامج بدرجة (٠,٢٨).

التوصيات:

على ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يوصي الباحثين بالتالي:

- ١- ضرورة استخدام البرنامج المقترح في دورات إعداد وتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الرياضية.
- ٢- استخدام بطاقة التقييم المقترحة الخاصة بملاحظة العمليات السلوكية للمهارات التدريسية للتربية الرياضية عند تقييم المعلمين أثناء الخدمة.
- ٣- استخدام اختبار الكفاية المعرفية المستخدم بالبحث عند تقييم مستوى المعارف والمعلومات التدريسية لمعلمي التربية الرياضية.
- ٤- التأكيد على تنظيم دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية في أثناء الخدمة لتعمق لديهم مهارات تدريس التربية الرياضية التخطيطية منها والتنفيذية والتقييمية، من خلال أساليب عدة منها المحاضرات الندوات أو ورش العمل أو مناقشة مشكلات أو جلسات العصف الذهني أو عرض نماذج متميز للتدريس المصغر.
- ٥- التأكيد على إكساب الطلاب المعلمين أثناء التربية العملية المهارات التدريسية التخطيطية منها وتنفيذية والتقييمية.
- ٦- يجب مراعاة الأمور التالية في تقييم المعلم:

أ- إعداد وسائل تقييمية تخصصية.

ب- ضرورة تبني عنصر المشاركة للمعلمين في خطوات تقييمه لأن ذلك يقلل من عدائية وكراهية المعلمين لعملية تقييمه كما أنها تزيد من دافعية المدرس لزيادة نموه المهني.

ج - إعطاء الحرية للمعلم في حل المشكلات التي تواجهه في البيئة التعليمية .

قائمة المراجع :

- ١- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.
- ٢- أنيسة علي الهنشي: درر التقنيات التربوية في تطوير مناهج إعداد المعلمين، مجلة تكنولوجيا التعليم، العدد السادس عشر، السنة الثامنة، ١٩٨٥م.
- ٣- إيمان أحمد أنور: وضع استراتيجيات للنهوض بالتربية الرياضية في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، ٢٠٠٢م.
- ٤- الحسن محمد المفيد: نحو إشراف تربوي أفضل، الطبعة الأولى، دار النشر مكتبة الرشد، ٢٠٠١م.
- ٥- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: تقويم برامج المعلمين في أثناء الخدمة، نموذج مقدم ١٩٨٦م.
- ٦- سامية محمد غانم، جلييلة مصطفى السويركي : طرق التدريس في التربية الرياضية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ٧- سهير بدير: إعداد معلم التربية الرياضية بكليات التربية الرياضية بجمهورية مصر العربية "دراسة تحليلية لأهداف ومحتوى ونظام الدراسة بهذه الكليات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، أكاديمية التربية البدنية بليزج، ١٩٧٥م.

- ٨- صلاح أنس محمد: المتطلبات المهنية لإعداد مدرس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية للتعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، الإسكندرية، ١٩٨٤م.
- ٩- ظافر هاشم، ضياء العزاوي: تقويم السلوك التعليمي لمدرس التربية الرياضية من خلال تحليل السلوك التعليمي للطلبة، بحث منشور في مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العدد العاشر، ١٩٩٧م.
- ١٠- عباس أحمد السامرائي، عبد الكريم محمد السامرائي: كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٩١م.
- ١١- عبد الفتاح حجاج، سليمان الشيخ: دراسة تقويمية لبرنامج إعداد معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية بجامعة قطر، مجلة التربية، المجلد الرابع، جامعة قطر، ١٩٨٤م.
- ١٢- عفاف عبد الكريم: البرامج الحركية التدريسية للمصغار: منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٥م.
- ١٣- _____: التدريس للتعليم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٠م.
- ١٤- علي الديري، أحمد بطاينة: أساليب تدريس التربية البدنية، الطبعة الأولى، جامعة اليرموك، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٨٧م.
- ١٥- عني راشد: اختيار المعلم وإعداده، دليل التربية العملية، الكتاب الثاني، دار الفكر العربي، ١٩٩٦م.
- ١٦- عمر علي سالم العياط: بناء اختبار للمعرفة الرياضية لمعلمي التربية البدنية في المدارس الإعدادية بالجمهورية الليبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٠م.

- ١٧- فاطمة الهاشمي، سامية جواد: تقويم السلوك التدريسي لمدرسي التربية الرياضية باستخدام نظام سميث، بحث منشور جامعة الموصل، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٢م.
- ١٨- فاطمة الهاشمي وآخرون: تقويم السلوك التدريسي بين المطبقين والمطبيقات أثناء دروس التربية الرياضية، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، ١٩٨٦م.
- ١٩- فاطمة ياس الهاشمي: تحليل العلاقة بين بعض متغيرات العملية التدريسية ومدى مساهمتها في فاعلية درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة بغداد، ١٩٩٨م.
- ٢٠- مجموعة من أساتذة عين شمس: إعداد معلم المرحلة الثانية للتربية الرياضية "التقرير النهائي الذي قامت به مجموعة من أساتذة كلية التربية - جامعة عين شمس"، تكليف خاص من وزارة التربية والتعليم والبنك الدولي، ديسمبر ١٩٧٩.
- ٢١- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب: البحث العلمي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧م.
- ٢٢- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد: تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مطابع الإشعاع الفنية، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- ٢٣- محمد سليمان محمد سليمان: تقييم فاعلية مدرس معهد المعلمين من قبل طلابه، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، آب ١٩٩٩م.
- ٢٤- محمد عبد المنعم محمد هلال: بناء اختبار معرفي لمدرس التربية الرياضية في مجال التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٢٥- مصطفى السايح محمد: دور التقنيات التربوية في إعداد معلم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية (بنين)، الإسكندرية، ١٩٩٧م.
- ٢٦- مكارم حلمي أبو هرجة، محمد سعد زغلول: مناهج التربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.

- ٢٧- موسكا مويستن، سارة آشورت: تدريس التربية الرياضية، ترجمة : جمال صالح حسن وآخرون، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، ١٩٩١م.
- ٢٨- ناهد محمود سعد، ليلي رمزي فهميم: طرق التدريس بالتربية الرياضية، الطبعة الأولى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٨م.
- 29- **Lumpkin, Angela:** physical Education A contemporary Introduction, times Mirer/ Mosley, st, Louis, 1986.
- 30- **Legeese, K:** A Study of: Objectives and the Curriculum of Teacher.... In the Faculty of Education, Addis Ababa University.... Ph.D. Indiana University.
- 31- **Wuset, DA. and Bucher, C.A:** foundations of physical Education and sport, ed, 11 St, Louis, Mosby year Book, 1991.
- 32- **SU, Carlshle:** Analyze the Relationship between Selected Process Variables, Selected Skill time Variables, and Student Achievement in Physical Education Classes, Grades Five Through Eight. D.D 19981.